غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح

www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة 100 فلس
الأحد

الشطي : الدعم السامي لذوي الاحتياجات أسهم في تحقيقهم نجاحات مميزة

06

«المؤتمر العالمي للتمويل الإسلامي» .. خطوة ترسخ موقع الكويت مركزاً مالياً عالمياً

12

أساسية الصباح

احترام القانون لا يعني التفريط في الأمن

د. بركات عوض الهديان

كل يوم تثبت الكويت أن قولها بأنها «دولة قانون»، ليس مجرد شعار ترفعه، وإنما هو سلوك عملي تطبقه، وممارسات تجري على أرض الواقع، وإعمال لمبادئ حقوق الإنسان، أيا كان هذا الإنسان، كويتيا أو مقيما على أرض بلادنا .

وانطلاقا مما أكده صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، في تطلعه السامي بافتتاح دور الانعقاد البرلماني الحالي، بقوله «إن الامن والاستقرار وسيادة القانون والمبادئ التي جسدها الدستور هي الاسس والقواعد التي نرتكز عليها لانطلاق عجلة الحياة العامة واستمرارها بكافة خدماتها ومرافقها، في سائر مناحي الحياة»، فإن المسؤول الأول عن الأمن في البلاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، يترجم هذه «الأسس والقواعد» في صورة إجراءات عملية، تثبت أننا بالفعل دولة قانون، وأن التزامنا بالمبادئ الدستورية، لم يكن ولن يكون يوما موضع شك .

وحين يفعل الخالد ذلك فإنما يفعله عن وعي بأن احترام القانون وحماية أمن الوطن هما قرينان لا يفترقان، وكلاهما يقترن أيضا بالحفاظ على وحدة الوطن، ورفض محاولات الفرقة والفتنة، ومن هنا كان رفضه القاطع لمحاولة أحد النواب التشكيك في رجال الأمن، خلال الجلسة البرلمانية الأخيرة، وتأكيد الخالد بأننا : «نرفض الإساءة للمؤسسة الأمنية، تحت أي ذريعة كانت، ومهما كانت الأسباب، مثلما نرفض الإساءة إلى أي طائفة كانت»، وقوله أيضا : «إن أمن الوطن كل لا يتجزأ، وفوق كل اعتبار، ونحن لا نتاثر بهذا التشكيك أبدا، فنحن نخشى الله قبل أن نخشى أي شيء» .

الموقف نفسه سجله الشيخ محمد الخالد باقتدار لافت، تجاه قضية مقتل أحد الوافدين في منطقة حولي، خلال الأيام الماضية، فرغم انه شدد على أن «أشقاءنا المقيمين لهم كل التقدير والاحترام في ظل القانون والنظم واللوائح الخاصة بدولة الكويت»، فقد كان حريصا كذلك على الإشارة إلى انه «لن يسمح لأي كان ومهما كان حجم الجالية الموجودة في الكويت، بمخالفة القوانين واللوائح والنظم في البلاد»، وأن «من يخرج عن هذه الأمور فسوف ينال جزاءه» .

ربما لا يدرك البعض معنى أن تكون مسؤولا عن حماية أمن البلاد، وفي الوقت نفسه معنيا بالحفاظ على احترام القانون وحقوق الإنسان .. وهي معادلة صعبة ومعقدة نجد تجليات لصعوبتها وتعقيدها حتى في الدول الأعرق منا في مجال الديمقراطية، ونحن إذ نتلقى «المنتج النهائي» لها أمنا وأمانا وراحة بال، فإن كثيرين لا يدركون مدى الجهد المبذول لإظهار هذا المنتج وتحقيق تلك المعادلة، لكن الكويت لا تزال - بفضل الله - تسجل في هذا الشان نجاحات كبيرة ومشهودة .

وعندما نعلم انه يعيش في الكويت أكثر من 140 جنسية، يعملون ويرتزقون ويتمتعون بأطيب العيش وأهنئه، لا يطاردهم هاجس أمني أو استخباراتي، كما يحدث في دول كثيرة قمعية واستبدادية، ولا يسالهم أحد عن انتمائهم السياسي او الديني أو المذهبي، ولا يطلب منهم سوى احترام القوانين والنظم المعمول بها في البلاد، فإن لنا أن نتبين بعض ملامح الصورة التي يسهر على إخراجها بهذه الجودة والروعة «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، وأخلصوا لوطنهم وشعبهم وقيادتهم السياسية، فكانت المحصلة ما نراه ونعيشه من أمن واستقرار، ندعو الله مع صاحب السمو الأمير، أن يديمهما سبحانه وتعالى علينا، وأن يجعل الكويت دوما بلدا آمنا، وأن يرزقه من الثمرات، ويعيننا في كل وقت وحين على «ذكره وشكره» .

الشيخ محمد الخالد

نائب رئيس المجلس وعدد من الأعضاء أكدوا لـ الصباح ضرورة التعجيل بطي هذا الملف

الخرينج : جلسة خاصة لمناقشة قضية البدون

إذا لم ينجح مجلسنا في حل هذه القضية فلن يكون قد استطاع إنجاز شيء

- عسكر : نستغرب التأخير في عمليات التجنيس ونتمنى على وزير الداخلية إنهاء معاناة المستحقين
- عاشور : الفضالة مهد الطريق لوضع معالجة شاملة وحاسمة لقضية أرقت المجتمع الكويتي طويلا
- الحريجي : في الجلسات المقبلة سنطلب من الحكومة تجنيس عدد محدد سنوياً لأجل حل هذه المشكلة
- الحمدان: «المناورات» في القطاع النفطي ليست في مصلحة الكويت

توجه لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمة لمناقشة قضية «البدون»

عمر الرشيدي ومصطفى كامل وبدر العتيبي

فضلا عن التطورات الأخيرة في القطاع النفطي ، فقد برزت خلال الأيام الماضية قضية أخرى لا تقل أهمية ، وتتعلق بمستقبل المقيمين بصورة غير قانونية ، في ضوء ما انتهى إليه الجهاز المركزي لمعالجة أوضاعهم برئاسة صالح الفضالة ، والذي كشف انه من أصل 120 الف شخص بدون هناك 34 الفا منهم يحملون احصاء 65 ، وبالتالي

ص 6

خبراء ووزراء نفط سابقون : لا بديل عن تنويع الاقتصاد لكبح تدهور الأسواق

الدوحة - «كونا» : أعلن خبراء ومحللون اقتصاديون ووزراء نفط سابقون ان اسعار النفط ستظل تشهد دورات ارتفاع وانخفاض ، مؤكدين ضرورة ان تستوعب الدول المصدرة ذلك ، وأن ترسي أسس تنويع حقيقي لاقتصاداتها حتى لا تظل مرتهنة بإيرادات النفط.

ونبه الخبراء والمحللون الاقتصاديون الذين شاركوا في ندوة نظمها المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات بعنوان «تداعيات انخفاض اسعار النفط على الدول المصدرة» ، الى التاثيرات السلبية المحتملة على الدول المصدرة للنفط ، في حال استمرار تراجع اسعاره لفترة تطول الى ما بعد 2016.

وتوقع محللو اسواق النفط المشاركون في الندوة ان تدفع عوامل العرض والطلب ، الى تباطؤ معدل تراجع اسعار النفط في نهاية العام الحالي ، وتعود الاسعار للاستقرار في 2016 قبل ان ترتفع قليلا.

وذهب اغلب المشاركين الى ان عوامل العرض والطلب الخالصة ليست وحدها المتدخلة في تحديد الاسعار ، كما ان مستويات العرض والطلب في حد ذاتها تخضع لعوامل جيوسياسية ، مثل ضمان تامين الامدادات من بعض المناطق التي تشهد اضطرابات.

ص 6

الدفعة الأولى من القوات الإماراتية تعود من اليمن

أبو ظبي - «وكالات» : عادت الدفعة الأولى من القوات الإماراتية المشاركة ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وقد تسلمت الدفعة الثانية من القوات المسلحة الإماراتية مهامها، والتي تعمل ضمن قوات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أن عملية التسليم تمت بنجاح، وفق استراتيجية ممنهجة، وقد عادت الدفعة الأولى من

ص 6

العراق : العبادي والجبوري إلى النجف التماسا لدعم السيستاني

بغداد - «وكالات» : وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري، إلى محافظة النجف في زيارتين منفصلتين، أمس السبت، في محاولة للحصول على دعم المرجع الديني علي السيستاني، وبحث مستقبل العلمية السياسية في البلاد مع مراجع الدين في المحافظة.

وقال مصدر محلي في النجف إن العبادي وصل صباح اليوم إلى

ص 6

ترجيح عالمي كبير لفرضية الاعتداء على الطائرة الروسية

انفجار «الصندوق الأسود» وصاروخ ظهر لطيار بريطاني فوق سيناء

- وزير الخارجية المصري : أسباب الكارثة لا تزال مجهولة حتى الساعة
- أمريكا طلبت من مطارات الشرق الأوسط تعزيز الإجراءات الأمنية للرحلات المتجهة إليها

القاهرة - عواصم - «وكالات» : لا تزال تداعيات سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء تتفاعل، وسط كشف مزيد من المعلومات التي باتت ترجح فرضية تعرضها لعمل إرهابي ، فقد أفادت مصادر مقربة من التحقيق أن تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة يتيح «بقوة ترجيح» فرضية الاعتداء بقنبلة.

وفيما علقت روسيا رحلاتها الجوية باتجاه مصر، أعلنت الرئاسة المصرية أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتفق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين ، خلال مكالمة هاتفية على تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال أمن الطيران المدني.

من جانبه أعلن وزير الأمن الداخلي الأمريكي جي جونسون أن واشنطن طلبت من «بعض» مطارات الشرق الأوسط تعزيز الإجراءات الأمنية بالنسبة للرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة كإجراء «احتياطي».

ص 6

محققون روس يشاركون في فحص الطائرة المنكوبة

سوريا: غاز «الخردل» استخدم في هجوم على بلدة «مارع»

«بي بي سي» : كشف خبراء في الأسلحة الكيماوية إن غاز الخردل استخدم في هجوم ضد بلدة في شمالي سوريا في شهر أغسطس الماضي.

وقال صحفيون اطلعوا على التقرير الذي أعدته «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية» إن الهجوم استهدف بلدة مارع في الشمال.

واتهم مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» باستخدام غاز الخردل خلال اشتباكهم مع مسلحين من تنظيم محلي.

وذكر التقرير أن هناك احتمالا كبيرا أن يكون رضيع قد توفي نتيجة تعرضه للغاز المذكور.

وقالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن أعضاءها عالجوا أفراد عائلة كانوا يعانون من صعوبات في التنفس وطفح جلدي بعد أن اخترقت قذيفة منزلهم، وقت الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس.

ص 6